

عيادة المدى



**تؤكد الإحصاءات الطبية العالمية التي تجرأ بين الحين والآخر أن وفيات مرض القلب اعلنا من مجموع وفيات الامراض الاخرى ...**

**يحدثنا الدكتور عامر فايق عن امراض القلب وانواعها والعوامل الداعمة لحدوثها وادوات وسائل التشخيص المتبعة حاليا فيقول: -**

# القلب بين العلاج بالليزر .. وعمليات الروبوت ..

بغداد / سها الشيلخي

تعود الشرايين المسدودة . واحب ان اوضح ان عملية الليزر لا ينصح بها كاجراء روتيني لان نتائجها حتى الان لا ترتقي لنتائج الاساليب العلاجية الاخرى كالدعامات والبالون والجراحة . فقط تستخدم في حالة ضعف العضلة .. ايضا هناك نوع من الليزر يستخدم لتوسيع الشرايين نفسها عن طريق ادخال قسطرة تطلق شعاع ليزر وظيفته فتح المنطقة في الشرايين وهذه الطريقة اثبتت نجاحا كبيرا، اما المراكز الصحية فلا اظنها قادرة على العلاج بالليزر ...

في بمناسبة حديثنا عن جراحات القلب والشرايين . ما رايناك في الجراحات التي تتم بقيادة الروبوت ؟

- رأيي كوني طبيبا انه لا شيء يعادل مهارة الانسان لان الطبيب في اثناء اجرائه العملية الجراحية تتكون عنده نظرة موضوعية ودقيقة واستراتيجية في التعامل مع اي طارئ قد تحدث مفاجآت غير متوقعة وغير محسوبة لا يستطيع الروبوت التصرف حيالها .. لانها باختصار من اختصاص القدرات البشرية التي كان لها الفضل في ابتكار واخترع هذا الروبوت واذا كانت هناك عمليات جراحية قد اجريت بالروبوت فهي عمليات محدودة الاصابة بمعنى ان المرض في شريان واحد فقط لا اكثر والخطوات محدودة ومنظمة ومدروسة بمعنى انه لا وجود لاي ابتكار . وفي النهاية لا شيء يعلى على فكر الانسان ومهارته الشخصية وحسن تقديره للامور في اثناء الجراحة .. وهي عالميا مكلفة جدا وتحتاج الى اجهزة حديثة لم تصل الى مراكزنا الصحية المحدودة العدد والتجهيزات .

اولا -العلاج الطبي بالادوية في حالة المرض خفيف الدرجة .

ثانيا -القسطرة التي يوجد باخرها بالونة لتوسيع الشريان .

ثالثا -القسطرة التي يوجد باخرها دعامة تمنع انسداد الشريان .

ونسأل :

في متى يلجا الطبيب المعالج للجراحة ؟ هل يكون المريض قد مر بكل هذه المراحل ولا حل له الا بالجراحة ؟

- احيانا نجد ان المريض يعاني انسداد معظم الشرايين الرئيسية وان هذه الانسدادات كبيرة وان العلاج الطبي او غيره غير مجد في وقتها ننصح باجراء جراحة لتوصيل الشرايين وناخذ شريانا من جسم المريض اما من صدره او من قدمه او من الاثنيين معا ونقوم بتوصيله ما بين الشريان المسدود ومن ثم يمر الدم بصورة طبيعية ويعود المريض لنشاطه . ولكن هذا لا يعني ان المريض الذي يعمل القسطرة يمر بكل هذه المراحل ... القسطرة وظيفتها انها توضح وتظهر الصورة بدقة شديدة حتى يكون التشخيص على مستوى الدقة نفسه ومن ثم يكون مفيدا ومجديا .

في وماذا في العلاج بالليزر ... متى يستخدم ؟

- بعض المرضى بكل اسف حالتهم المرضية لا تسمح بعمل هذه الاجراءات نتيجة ضعف عضلة القلب او تليف الشرايين او غيرها من المعوقات التي قد تمنعنا من التدخل الجراحي وهنا ننصح باجراء عملية الليزر وهي عملية تجري بفتحة بسيطة في الصدر وتوجه من خلالها اشعة الليزر الى عضلة القلب نفسها فتفتتح الطريق . هذا الطريق يؤدي الى نمو الشرايين الفرعية التي

خلاله وقد لا يظهر وليس معنى ان يظهر تخطيط القلب طبيعيا ان المريض على ما يرام . لسبب شديد البساطة وهو ان القصور يظهر في اثناء المجهود وليس الراحة لذا يحرص الطبيب على عمل تخطيط للقلب اضافة بالمجهود لتظهر لنا الحقيقة بكاملها لزيادة في الاطمئنان ..

**الخطا المشعة**

ايضا هناك طريقة اخرى تشخيصية وهي عمل تخطيط للقلب بالمجهود باستخدام طريقة النظائر المشعة ولها ميزة زائدة وهي ان المريض يتم حقنه بمواد مشعة ليس لها اعراض جانبية هذه المادة تنجح في اظهار مدى القصور من حيث الكم والكيف فاذا ثبت ان المريض يعاني قصورا خفيفا يكتفى بهذه المرحلة ويستمر على العلاج بالادوية ويعاد مرة اخرى طلب تخطيط القلب بالمجهود بعد فترة للاطمئنان على سير العلاج ومدى تحسين الحالة . اما اذا كان القصور بدرجة متوسطة او كبيرة فالافضل عمل قسطرة واعطاء حقنة بالالوان لاظهار التفاصيل الدقيقة بالداخل ولها فوائد كثيرة :

**فوائد القسطرة**

انها ليست عملية جراحية ولا تجري في صالة العمليات بل هي مجرد حقنة بنج موضعي تعطى في الشريان للفحص فقط وادخال انبوب رفيع يوصل الى شرايين القلب وهذه الطريقة تعطي صورة كاملة في منتهى الدقة وفي اوضاع مختلفة للمرضي بمعنى تصوير القلب من كل الزوايا والاتجاهات وهذا يستغرق من ١٢ - ١٥ دقيقة بعدها يمارس المريض حياته بصورة طبيعية الى ان تظهر النتائج . وينقسم العلاج بعد عمل القسطرة الى ثلاثة انواع :

امراض القلب عموما تحدث نتيجة ضيق الشريان . هذا الضيق يحدث نتيجة ترسب المواد الدهنية والكوليسترول على جدران الشريان فيؤدي ذلك الى تليف الجدار وبالتالي يضيق ولا يسمح بمرور الدم بدرجة كبيرة . وتنقسم امراضه الى قسمين :

**الاول :-** يسمى من الناحية العلمية قصورا في شرايين الدم اما باللغة الدارجة فيسمى ذحة صدرية يشعر خلالها المريض بالآلم في صدره وتنتشر الى الذراع والرقبة نتيجة لكون الدم المار في الشرايين لا يعطي الكمية الكافية من الاوكسجين لتغذية العضلة وفي مثل هذه الحالات يعطى المريض علاجا سريعا وهو ان يضع المريض قرصا تحت اللسان يساعد بشكل فوري على زوال هذه الاعراض بصورة كبيرة ..

يسمى امراض الشرايين التاجية وباللغة الدارجة يسمى جلطة الشريان التاجي وتحدث نتيجة ضيق واصابة الشرايين فيؤدي الى تجمع الصفائح الدموية في منطقة ضيقة حينئذ يتوقف الشريان تماما ويتقطع سريان الدم عن جزء حيوي من عضلة القلب . وكل نوع له علاج مختلف فني حالة قصور الشرايين يعتمد اولا على العلاج بالادوية عند بدء التشخيص . والتشخيص يبدأ بمراحل اولها عمل تخطيط للقلب . فيظهر القصور من



## الحمية الغذائية والتريينات الرياضية تخفضان الوزن بشكل متساو

الجسم لم يتم تعديله بطريقة اخرى مما يسهم في تأكيد مسالة عدم وجود "نقطة اختزال" . واذ كان هذا يشير الى ان "الافراد مبرمجون وراثيا بشان تخزين الدهون بنمط معين وليس من اليسير التغلب على هذه البرمجة" . ونشر رافوسين دراسات اخرى تجادل ايضا بشان فكرة ان التمرينات الرياضية تبني العضلات بما يساعد الناس على ايقاض الوزن . وواضح ان الذين ينقصون اوزانهم بشكل كبير بسبب ممارسة التمرينات الرياضية يكافئه يحرقون سعرات حرارية اقل في اثناء الراحة .

ووجد فريق رافوسين ان الالتزام ببرنامح حمية غذائية فقط لم يخفف فيما يبدو كتلة عضلات المتطوعين الى جانب خفض الدهون . واذ كان "مناك مفهوم بأنك اذا مارست التمرينات الرياضية فانك ستخفف عضلاتك بشكل اقل" . الا ان فريقهم لم يجد دليلا على صحة ذلك . ومع ذلك يرى رافوسين ان التمرينات الرياضية في غاية الاهمية بالنسبة للصحة .

الالتزام بنظام غذائي (حمية) وممارسة ترمينات رياضية .

وأجرى فريق رافوسين اختبارات للمتطوعين لسبب آخر هو معرفة ما اذا كان تناول سعرات حرارية اقل يسهم في إطالة العمر . واتضح ان اتباع برنامج غذائي صارم يساعد في إطالة أعمار الحيوانات من الديدان حتى الكلاب الا ان الأمر يستغرق وقتا أطول لدراسة ذلك بالنسبة للقرود والانسان . وأجرى الباحثون اختبارهم على ٢٤ شخصا بينهم ١٢ التزموا ببرنامح غذائي فيه سعرات حرارية محددة بشكل صارم و١٢ التزموا ببرنامح غذائي ومراسو ايضا التمرينات الرياضية خمس مرات في الاسبوع لمدة ستة اشهر . وتناول افراد المجموعة الاولى من عينة الدراسة سعرات حرارية اقل من العادية بنسبة ٢٥ في المئة بينما قتل افراد المجموعة الثانية السعرات الحرارية التي يتناولونها بنسبة ١٢,٥ في المئة وازداد نشاطهم البدني ليفقدوا نسبة ١٢,٥ في المئة الاخرى من السعرات الحرارية . واختير ١٠ متطوعين آخرين كعينة مراقبة . وقدمت الجامعة كل الغذاء بخصص سعراتها الحرارية محددة بعناية معظم فترة الدراسة . وانخفضت اوزان المتطوعين من المجموعتين بنحو ١٠ في المئة وكتلة الدهون بنحو ٢٤ في المئة ودهون احشاء البطن بنحو ٢٧ في المئة . وتتراكم دهون الاحشاء بين الابعاض الداخلية وتعتبر اخطر انواع الدهون لارتباطها بأمراض القلب والسكري . وقال رافوسين عبر الهاتف ان توزيع الدهون في

**واشنطن / (رويترز)**

قال باحثون أمريكيون في دراسة تحدى العديد من المعتقدات الشائعة بشأن صناعة الغذاء والرشاقة التي تقدر استثماراتها لمليارات الدولارات ان الافلال من تناول الطعام وزيادة ممارسة التمرينات الرياضية متساويان في المساعدة على ايقاض الوزن . واذ كان ان اختبارات اجريت على اشخاص يعانون من زيادة في الوزن اظهرت ان السعر الحراري هو سعر حراري سواء تم التخلص منه باتباع برنامج غذائي (حمية) أو بالجرى . ووجدوا انه ما من سبيل للتخلص بشكل انتقائي من شحوم البطن على سبيل المثال أو الأفخاذ . وتعزز دراستهم التي جرى التحكم فيها بعناية دليلا على ان زيادة كتلة العضلة لا يعزز بطريفة ما عملية حرق السعرات الحرارية (الأيض) بما يساعد المترمين ببرنامح غذائي على التخلص من مزيد من الوزن . وقال الدكتور اريك رافوسين من مركز بنجتون للابحاث الحيوية بجامعة لوزيانا ستيت في مدينة بيتون روج "كلها حول السعرات الحرارية" . واذ كان فان وزن الجسم ووزن الدهون ودهون البطن ستخفف جميعا بنفس الطريقة" . وقال رافوسين ان الدراسة التي نشرت في دورية كينيديكال اندورينولوجي وميتابوليزم واحدة من دراسات قليلة اجريت تحت ظروف خاضعة لرقابة توضح بالفعل ما يحدث لجسم الانسان في اثناء

## ندوة بشأن العنف ضد المعوقين في ديوان وزارة الصحة

المدينا / كوكوك

برعاية الدكتور زريان عثمان وزير الصحة في حكومة اقليم كوردستان، اقيمت الاثنين ٢/٥، ندوة بشأن العنف ضد المعوقين في ديوان وزارة الصحة في مدينة اربيل وتحت عنوان (العنف ضد حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع)، بحضور بعض اعضاء البرلمان الكوردستاني والوزراء والمديرين العامين وعدد من المنظمات غير الحكومية، وكان قد تم الاعداد للندوة من جمعية المعوقين الشباب التابعة لمركز النشاطات والتنمية للشباب في اربيل . ومن جانبه القى سركوت نانه كه لي كلمة الجمعية التي شكر فيها وزير الصحة وطالب بتقديم

المساعدة للمعوقين و اشار الى ضرورة اقامة هذه الندوات للتعريف بحالات العنف ضد هذه الشريحة من المجتمع والسعي للتقليل منها . تلاه السيد وزير الصحة الذي اشار الى اهمية الندوة والتأكيد على ضرورة تقديم العون للمعوقين واتى على ذكر عدة حالات للعنف طالت المعوقين في مختلف انحاء العالم وقد اطلع عليها عن طريق الانترنت، وأعرب عن أسفه لعدم وجود احصائية خاصة بعدد المعوقين في الاقليم . وتم خلال الندوة عرض عدة بحوث تخص الموضوع وجرت المناقشات والاستفسارات من الحضور .

<b>الميزان</b> 21 ايلول 20ت الأول	انتم اليوم في وضع افضل بكثير من فترة اليومين السابقين صحيا ونفسيا -تفقدون عنكم غبار التعب والملل وتندفعون نحو عملكم بهمة ونشاط .
<b>العقرب</b> 21 اول 20ت الثاني	تراجع صحتكم وتفقدون نشاطكم المعهود- اخلدوا الى الراحة ولا تبالغوا في جهد جسماني- انجزوا فقط ما هو ضروري من عملكم .
<b>القوس</b> 21ت ثاني 20ت الاول	تنشغلون بين الاصدقاء وتلتقون اشخاصا تترآحون الى صحبتهم- منكم من يتلقى دعوة لحضور مناسبة سعيدة .
<b>الجدي</b> 21ت اول 20ت الثاني	تتجه انظاركم نحو المحافظة على انجازاتكم في مجال السفر والاتصالات لا سيما البعيدة- تزداد رغبتكم في التقرب من احبابكم- يوم مناسب للدراسة والمطالعة .
<b>الدلو</b> 21ت الثاني 20شباط	يصلمك خبر سار من بعيد وتنجحون في مجال السفر والاتصالات لا سيما البعيدة- الحبيب بحاجة اليك فلا تبتعد عنه .
<b>الحوت</b> 21شباط 20اذار	تنشغلون في ضبط ميزانيتكم- ثمة فرصة للحصول على مال له صلة بشراكة او تعويض -صحتكم او صحة قريب لكم معرضة للمتعاب .

<b>الحمل</b> 21 اذار 20ت نيسان	يتركز اهتمامكم حول تعزيز شراكتكم سواء في مجال العمل او العاطفة- يوم مناسب للقيام بعمل يتطلب تعاوننا من طـرف آخر .
<b>الثور</b> 21 نيسان 20ايار	انتبهوا الى صحتكم فالتعب يسيطر عليكم والعمل يتراكم اكثر من المعتاد -ادخلوا تعديلا على جدول غذائكم ومارسوا نشاطا رياضيا خفيفا .
<b>الجوزاء</b> 21ايار 20حزيران	تجتازون بصورة عامة يوما ايجابيا يعث على الامل والتفاؤل- تزداد رغبتكم في التقرب والتفاهم مع احبابكم- لا تبالغوا في تجربة حظكم .
<b>السرطان</b> 21حزيران 20تموز	تحتل الامور البنيتية والعائلة القسط الاكبر من تفكيركم- بوسعكم ادخال اي تعديلات مطلوبة على مسكنكم- تعززون علاقتكم بافراد العائلة .
<b>الاسد</b> 21تموز 20اب	تنشطون في السفر والاتصالات- يوم مناسب لاجراء مقابلة او اجتياز امتحان وكذلك للمطالعة والدراسة - تعززون علاقتكم بأخ او جـار .
<b>العذراء</b> 21اب 20ايلول	يتركز اهتمامكم حول ادخال تعديلات على ميزانيتكم- ثمة فرصة لكسب مالي من عمل اضافي ومنكم من يستترد مالا يعوـد له .

### علاقة خاصة بين مكسيكي و " الفلفل الحار "

**مكسيكو / المكسيك**

ربما للعديد من الناس، قضم الفلفل الحار واكله حتى ولو بكمية صغيرة، قد يؤدي بهم إلى الاحتراق، من دون أن يغفل احمرار الوجه وتورده لدرجة يحتاج المرء إلى "مطفاة"، لكن المسألة تختلف مع المواطن المكسيكي مانويل كيروز، القادر على التهام كميات كبيرة من الفلفل الحار دون ان يشكو.

كيروز وهو سائق سيارة اجرة في الرابعة والخمسين من العمر، يقول إنه جنى الألاف من الدولارات بسبب "موهبته" هذه، التي تشمل إضافة إلى اكل الفلفل الحار، موهبة فركه على جلده وعصر شرابه في عينيه من دون أن يرف له جفن.

ويأمل السائق المكسيكي أن يتوج "بطل العالم بأكل الفلفل الحار" لكن حتى حدوث ذلك، المطلوب حاليا إيجاد منظمة تتعاقد مع هذا النوع من النشاطات.

ويوضح كيروز أنه اكتشف هذه الموهبة وهو في عمر السابعة، وكبر وهو يتحدى المحيطين به بأنه قادر على اكل الفلفل الحار بكميات أكثر منهم، وفق ما نقلته وكالة اسوشيتد برس.

وقال "أنا الأفضل .. لا أحد قادر على منافستي".

وكان حظه كبيرا عندما فاز في منافسة نظمتها تلفزيون محلي اكسبته ٢٠٠٠ دولار أمريكي.

وأكد أنه ينوي الاضال بالمشرفين على موسوعة غينيس للأرقام القياسية، كي يعترف به، خاصة وحسب علمه، ليس هناك شخص واحد في العالم قادر على اكل كميات الفلفل الحار كما يفعل هو.

وأضاف "الفلفل الحار فخر المكسيك.. وبطولة اكل الفلفل الحار يجب أن تقام هنا".

وأعلن أنه لم يخضع لأي فحص طبي في حياته، لمعرفة ما إذا كان هناك تفسير طبي لحالته فوق الطبيعية في تحمل الفلفل الحار.

إلا أنه أرفد "لا أعاني أي شيء، اكل الفلفل الحار يشعرتني بالسعادة".

### الكلمات المتقاطعة

اعداد / احمد عبد الجبار

13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
												1
												2
												3
												4
												5
												6
												7
												8
												9
												10
												11

**أفقيا**

١- ممثل مصري من افلامه (عبود على العدم).  
٢- مدينة لبنانية -ستكتشف الشيء -للتفسير.  
٣- ابن سام بن نوح -بلدة لبنانية في قضاء الشوف.  
٤- ممثلة مصرية راحة (١٩١٣-١٩٨٢) اشتهرت بأدوار المرأة تزوجت من سراج منير -اسم حملته عدة ملوك.  
٥- قرع الجرس -جرح الرأس -هاجس.  
٦- وزير ونائب و كاتب وصحا في لبناني راحل ١٨٩٠-١٩٤٧ مؤسس صحيفة (النهار) واول رئيس تحرير لها، اوجد نظام شهادة البكالوريا اللبنانية سنة ١٩٣٢- للتمني.  
٧- ايرجو -طريقة -اقام بالمكان.  
٨- ممثلة فرنسية ولدت في باريس سنة ١٩٤٣، كرمتها مهرجان برلين ٤٨ سنة ١٩٩٨ بجائزة (الذب الفضي).  
٩- اسم موصول -اقايضهم -للمنادي.  
١٠- الحر بحر.  
١١- منزلة -الاسم الثاني لشاعر غنائي عراقي كتب اغنية (كلك على بعضك حلو) لكاطم البدر.

**عموديا**

١- مطرب لبناني تويغ سنة ٢٠٠١ قام بتلحين بعض الاغاني -عابر.  
٢- ممثلة امريكية ولدت في نيويورك سنة ١٩٢٤